

## فاعلية برنامج معرفي سلوكي مقترح لخفض السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مدينة

حائل



This work is licensed under a  
Creative Commons Attribution-  
NonCommercial 4.0  
International License.

الدكتور علي محمد الشرعة

الاستاذ المشارك في قسم التربية الخاصة

الدكتور سامر رافع العرسان

الاستاذ المشارك في علم النفس التربوي، السنة التحضيرية، جامعة حائل

نشر إلكترونيًا بتاريخ: ١٣ مارس ٢٠٢٢ م

### الملخص

لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وبناء مقياس السلوك العدواني للطلاب ذوي صعوبات التعلم. وتم التحقق من صدقهما وثباتهما بالطرق المناسبة. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدواني البعدي تُعزى لتطبيق البرنامج المعرفي السلوكي المقترح لخفض السلوك العدواني، لصالح المجموعة التجريبية، كذلك تبين وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس السلوك العدواني في اتجاه القياس البعدي، وأظهرت النتائج أيضا عدم دلالة الفروق بين

هدفت الدراسة الحالية التعرف على فاعلية برنامج معرفي سلوكي مقترح لخفض السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (19) طالباً من طلاب المدارس الحكومية في مدينة حائل/ المملكة العربية السعودية، من طلاب الصف الرابع والخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، الذين لديهم سلوك عدواني، وقد قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية، وبلغ عدد أفرادها (10) طلاب، والمجموعة الضابطة بلغ عدد أفرادها (9) طلاب. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان ببناء برنامج معرفي سلوكي مقترح لخفض السلوك العدواني

with learning difficulties, and built a scale of aggressive behavior for students with learning difficulties. Their validity and reliability were verified by appropriate methods. The results of the study resulted in the presence of statistically significant differences between the average performance of students in the experimental and control groups on the scale of post-aggressive behavior due to the application of the proposed cognitive-behavioral program to reduce aggressive behavior, in favor of the experimental group. The pre and post measures of aggressive behavior in the direction of the post measurement, and the results also showed that the differences between the mean scores of the experimental group in the post and follow-up measures of aggressive behavior and its dimensions were not significant, which confirms that the improvement achieved by students with learning difficulties in the experimental group has maintained it after the completion of the application of the program Two months. In light of the results, the study recommended several recommendations, including: The need to create an appropriate school environment to use the techniques of the cognitive-behavioral program in

متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي للسلوك العدواني وأبعاده، مما يؤكد أن التحسن الذي حققه الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المجموعة التجريبية قد حافظوا عليه بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بشهرين. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات منها: ضرورة تهيئة البيئة المدرسية المناسبة لاستخدام فنيات البرنامج المعرفي السلوكي في التعامل مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم الذين يتصفون بالسلوك العدواني مما ينعكس إيجابياً على انخفاض السلوك العدواني عند الطلاب ذوي صعوبات التعلم **الكلمات المفتاحية:** (البرنامج المعرفي السلوكي، السلوك العدواني، الطلاب ذوي صعوبات التعلم).

### Abstract

The current study aimed to identify the effectiveness of a proposed cognitive-behavioral program to reduce aggressive behavior among students with learning difficulties, and the study was applied to a sample of (19) students from government schools in Hail, Kingdom of Saudi Arabia, from fourth and fifth grade students with learning difficulties. The study sample was divided into two groups: the experimental group, which consisted of (10) students, and the control group, which consisted of (9) students. To achieve the objectives of the study, the researchers built a proposed cognitive-behavioral program to reduce aggressive behavior among students

ويعد السلوك العدواني من أبرز المشاكل السلوكية التي تظهر لدى الطلاب في مرحلة الطفولة المتأخرة، وأخطر المشكلات السلوكية التي تواجه البيئة المدرسية، وتتفاوت نسبة انتشار هذه المشكلات من مجتمع إلى آخر، ونسبة السلوك العدواني يظهر عند الذكور بشكل أعلى منه لدى الإناث ، وقد بلغت نسبة انتشار السلوك العدواني بين أطفال العالم 10% ، وذلك نقلا عن وكالة الصحة العقلية الأمريكية (خطاب، 2011)، وقد حظي السلوك العدواني باهتمام كبير من قبل الباحثين والعلماء والمهتمين بالطفولة، لما له من تأثير سلبي على شخصية الطفل، ومستقبله التعليمي والاجتماعي .

وقد أشارت الأدبيات التربوية بأن هناك مجموعة من الخصائص الأساسية للسلوك العدواني تميزه عن غيره من المشكلات والاضطرابات السلوكية الأخرى، ومنها: النشاط الزائد - الإندفاعية - ضعف الانتباه؛ ولكل خاصية من هذه الخواص مظاهر سلوكية، يمكن ملاحظتها وموجودة لدى الطالب في المنزل والمدرسة؛ فالطلاب ذوي السلوك العدواني يتصف ببعض السمات التي تميزه، ومنها: الحركة باستمرار، كثرة الكلام، يقطع الآخرين أثناء حديثهم، يقوم بأعمال خطيرة قد تؤذي نفسه ويؤذي الآخرين، لا يستطيع أن ينتظر دوره أثناء اللعب، يتسرع في تقديم إجاباته للمعلم دون التفكير بما سبقا، وغالبا ما يكون شاردا ذهنيا متشتتا الانتباه قليل التركيز، و ينتقل من نشاط لآخر دون إكمال أي نشاط من الأنشطة، فهذه السلوكيات غير

dealing with students with learning difficulties who are characterized by aggressive behavior, which is reflected positively on the decrease in aggressive behavior of students with learning difficulties.

**Keywords:** (Cognitive-behavioral program, aggressive behavior, students with learning difficulties).

#### \* المقدمة

تعتبر فئة الطلاب ذوي صعوبات التعلم من أهم الفئات لما لهذه الفئة من انتشار كبير في مدارس التعليم العام، وقد اهتم الكثير من العلماء والباحثين بهذه الفئة اهتماما كبيرا على اعتبار أن هذه الفئة هي فئة عادية في جميع المجالات باستثناء الجانب الأكاديمي، وتعتبر فئة صعوبات التعلم هي الفئة الوحيدة بين فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي لا تعاني من أي أعاققة، بالإضافة إلى أنها تتصف بمعدل ذكاء طبيعي كذكاء الأشخاص العاديين الذي يتراوح معدل الذكاء لديهم (85-115)، فيعد أطفال اليوم من هذه الفئة هم شباب الغد، وثروة المجتمع، فيجب الاهتمام بهم وبذل المزيد من الجهد لرعايتهم وتلبية احتياجاتهم، والعمل على معالجة المشكلات المرافقة لصعوبات التعلم؛ لذلك تعد قضية إعداد الطلاب ذوي صعوبات التعلم إعدادا صحيحا من القضايا المهمة التي شغلت بال الكثير من المهتمين بهذه الفئة، فعكفوا على دراسة المشكلات التي تظهر لدى هذه فئة الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتحليلها والتعرف على أسبابها، و من ثم تقديم العلاج المناسب لها.

المرغوب بها لدى الطالب ذوي السلوك العدواني تنعكس سلباً على أدائه الأكاديمي، إذ ينخفض تحصيله الدراسي، كما تصبح علاقاته مع البيئة المحيطة به ( الأسرة - الأقران ) مضطربة، مما يؤثر على تقدير الذات لدى الطالب بشكل سلبي، بسبب عدم القدرة على التعامل الصحيح من قبل الوالدين والمعلمين مع الطالب ذوي السلوك العدواني؛ إذ غالباً ما يصاب أولياء الأمور والمعلمين بالإحباط، وعدم القدرة على التعامل السليم مع هذه الفئة من الطلاب فيلجئون لاستخدام أسلوب العقاب للتخلص من السلوك العدواني غير المرغوب (إبراهيم، 2007). كما أن فئة ذوي صعوبات التعلم لا تقل أهمية عن فئة الافراد العدوانيين حيث ان كلا الفئتين يشترك جميع أفراد المجتمع في عدم حسن التعاطي معها حسب احتياجاتها الا اذا توفر لها مختص ليحسن التعامل معها، ففئة صعوبات التعلم هي فئة تعاني عادة من صعوبات تعلم القراءة والكتابة والحساب، وهي من الاضطرابات التي تصيب شريحة كبيرة من الطلاب (ملكواوي، 2003).

ويتراوح معدل انتشار فئة ذوي صعوبات التعلم بين (5% - 2%)، ويكثر انتشارها بين الأقارب من الدرجة الأولى، وهي أكثر انتشاراً بين الذكور مقارنة مع الإناث (إبراهيم، 2012)، ومن أهم أعراض عسر القراءة، لدى الطالب ذوي صعوبات التعلم: ومنها زيادة حروف، أو إنقاصه في الكلمة، أو نطقها بطريقة خاطئة، وكذلك القراءة البطيئة المصحوبة بالفهم الضعيف، ومن الأعراض الأخرى أيضاً، التذبذب في عملية النطق، إذ إن الطفل يقرأ

الكلمة أحياناً بطريقة صحيحة، في أول الصفحة، ولكن إذ ما تكررت في سطر آخر، فإنه قد ينطقها بصورة خاطئة. أهتمت كثير من الدراسات بالسلوك العدواني ومظاهره، وتناولت الدراسات خلال السنوات الماضية السلوك العدواني من جوانب متعددة، وكان أبرزها تأثير أعراض هذه المشكلة السلوكية على الطالب والأسرة والمجتمع الذي يعيش ضمنه الطالب، مثل دراسة كل من (Bronec, 2016)، ودراسة ساويرس (2014)، ودراسة (Kauffman, 2005)، وتعتبر فئة صعوبات التعلم من بين فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي لم تتلقى قدر كافٍ من الاهتمام في عالمنا العربي، رغم أن هذه الفئة (صعوبات التعلم) تعتبر أكثر الإعاقات غموضاً، وتعقيداً، لأنها من الإعاقات الخفية غير واضحة الملامح، وذات مستويات مختلفة من حيث الشدة، كما يحتاج تشخيص هذه الإعاقة، وعلاجها بمقاييس، واختبارات، وأساليب متنوعة، كما تحتاج إلى بيئات تعليمية تتوفر بها التجهيزات الكاملة، والإمكانات البشرية المتخصصة القادرة على خدمة هذه الإعاقة.

وقد أشارت الدراسات في مجال فئة الطلاب ذوي صعوبات التعلم، اتسام سلوكهم بمظاهر الغضب والعدوان، وغالباً يكون السلوك العدواني لديهم موجهاً نحو الخارج، ويؤثر بدوره على تنظيم العاطفة والانفعال، ويمكن أن تؤدي هذه المظاهر إلى مشكلات سلوكية، وانفعالية تتطلب معها ضرورة القيام ببرامج علاجية تساعد على تنظيم مشاعرهم،

وتقديم الدعم النفسي لهؤلاء الطلاب ( Bronec, 2016).

بينما اشارت دراسات أخرى بأن الطلاب ذوي صعوبات التعلم معرضون بدرجة كبيرة لخطر تطوير أنماط من سوء التوافق الاجتماعي تستمر مدى الحياة، وخاصة عندما يدركون انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم؛ مما يتطلب تدخلات إرشادية وتوجيهية فعالة للتغلب على ما يواجهونها من مشكلات سلوكية ( Kauffman, 2005).

وبناءً على ما سبق يستنتج الباحثان بأن هناك انتشاراً للسلوك العدواني لدى فئة الطلاب ذوي صعوبات التعلم مما حفز الباحثان إلى ضرورة تصميم برنامج معرفي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدى هذه الفئة، ويكون البرنامج دليل إرشادي يوجه معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم في كيفية التعامل معهم وتعديل سلوكياتهم العدوانية من خلال مجموعة من الأنشطة التي تم إعدادها لهذه الغاية.

#### \* مشكلة الدراسة

تمحورت مشكلة الدراسة من خلال استطلاع الباحثان لفئة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الميدان حيث تبين للباحثين أن هناك مجموعة لا بأس بها من الطلاب ذوي صعوبات التعلم يظهر لديهم السلوك العدواني، وهذا يعد عائقاً في العملية التعليمية التعلمية، ومن خلال الزيارات الميدانية التي قام بها الباحثان لطلاب قسم التربية الخاصة في جامعة حائل المتدربين في الميدان فقد تعرض الباحثان لكثير من الأسئلة من الطلاب المتدربين ( الطالب المعلم لذوي

صعوبات التعلم )، حول كيفية التعامل مع الطالب ذوي السلوك العدواني من الطلاب ذوي صعوبات التعلم وما هي أكثر استراتيجيات التعليم فاعلية والتي تستخدم مع هذه الفئة، وهذا ما حفز الباحثان للقيام بالعمل على تصميم برنامج معرفي سلوكي يعمل على خفض السلوك العدواني عند الطلاب ذوي صعوبات التعلم

بالإضافة إلى استشعار الباحثان بوجود حاجة ماسة لدى الطلاب المتدربين (الطالب المعلم لذوي صعوبات التعلم)، على تطوير خبراتهم التربوية في كيفية التعامل مع فئة الطلاب ذوي السلوك العدواني من ذوي صعوبات التعلم. ويعتبر السلوك العدواني للطلاب بشكل عام وللطلاب ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص بأن له تأثير سلبي في رفض العاملين في الميدان التعليمي من قبولهم.

ومما دفع الباحثان لإجراء الدراسة الحالية ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات السابقة المتعلقة في السلوك العدواني لدى الطلاب، بأن هناك آثار سلبية يحدثها السلوك العدواني على حياة الطالب ذوي صعوبات التعلم، كدراسة حسين (2007) التي أظهرت بأن هناك انخفاض في مفهوم الذات عند الطلاب ذوي السلوك العدواني. وكذلك يعاني الطلاب ذوي السلوك العدواني من الاكتئاب والتشاؤم وفتور الشعور بالسعادة، كما يعانون من نقص الدافعية للدراسة، ونقص المهارات الاجتماعية، وعدم القدرة على بناء علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين.

كما أكدت دراسة (العاصمي، 2008) أن الأطفال العدوانيين لديهم صعوبة في التوافق الاجتماعي والمتمثل في المهارات الاجتماعية، وإقامة علاقات في البيئة

المدرسية والمحلية، كما يؤثر السلوك العدواني، وصعوبات التعلم على نواحي النمو المختلفة لدى الأطفال مما يحول دون نموهم بصورة سليمة، حيث أجمعت نتائج الدراسات على وجود آثار سلبية للسلوكيات التي يمارسها الطلاب ذوي صعوبات التعلم والسلوك العدواني على نواحي نموهم الجسمي والحركي والانفعالي والاجتماعي بالإضافة إلى تأثيره السلبي على المهارات المعرفية والتعليمية لدى طلاب المدارس .

وفي ضوء ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة على السؤال الرئيس الآتي: ما مدى فاعلية برنامج معرفي سلوكي مقترح في خفض السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، ويتفرع عن هذا السؤال، الأسئلة الفرعية الآتية:-

السؤال الأول: هل يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك العدواني وأبعاده (السلوك العدواني اللفظي، السلوك العدواني غير اللفظي) لصالح المجموعة التجريبية؟

السؤال الثاني: هل يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للسلوك العدواني، وأبعاده، (السلوك العدواني اللفظي، السلوك العدواني غير اللفظي) لصالح القياس البعدي؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطات درجات أفراد

المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي (بعد شهرين من انتهاء البرنامج) في مستوى السلوك العدواني، وأبعاده (السلوك العدواني اللفظي، السلوك العدواني غير اللفظي)؟

#### \* أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى محاولة خفض السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم من خلال إعداد برنامج معرفي سلوكي لخفض السلوك العدواني، وتطبيق البرنامج على عينة الدراسة للتعرف على أثر البرنامج في خفض السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

#### \* أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:-

#### \* الأهمية النظرية

١- تنبثق الأهمية النظرية من المرحلة العمرية (الطفولة المتأخرة) حيث تعد هذه المرحلة من وجهة نظر الدراسات النفسية المتعلقة بالنمو أنسب المراحل العمرية لعملية التعلم والتوافق الاجتماعي (زهرا، 2005). وايضاً تنبثق أهمية الدراسة من حيث الموضوع الذي تتناوله الدراسة، وهو: فاعلية برنامج معرفي سلوكي مقترح لخفض السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

٢- تسليط الضوء على أهم المشكلات السلوكية انتشاراً في مرحلة الطفولة المتأخرة وهو " السلوك العدواني".

٣- إلقاء الضوء على فئة ذوي صعوبات التعلم الذين قد يسبب لهم السلوك العدواني مشكلات تربوية واجتماعية تقلق الأسرة والمدرسة.

## \* الأهمية التطبيقية

القياسين القبلي والبعدى للسلوك العدواني، وأبعاده، (السلوك العدواني اللفظي، السلوك العدواني غير اللفظي) لصالح القياس البعدى.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعية (بعد شهرين من انتهاء البرنامج) في مستوى السلوك العدواني، وأبعاده (السلوك العدواني اللفظي، السلوك العدواني غير اللفظي).

## \* مصطلحات الدراسة

احتوت الدراسة الحالية على مجموعة من المصطلحات، وهي:-

**الفاعلية:** هي الأثر الذي يمكن أن يحدثه البرنامج المقترح في خفض السلوك العدواني، ويتم تحديد هذا الأثر إحصائياً (شهبان، 2014). ويقصد بها في هذه الدراسة مستوى التحسن الذي يحدثه البرنامج المعرفى السلوكي من خلال تطبيقه لمجموعة من الفنيات والأساليب التي تهدف إلى خفض السلوك العدواني عند الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتقاس هذه الفاعلية من خلال القياس البعدى لمقياس العدوان.

**البرنامج المعرفى السلوكي:** هو مجموعة من الإجراءات التطبيقية التربوية المتسلسلة القائمة على خطة منظمة وواضحة تهدف إلى خفض السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية في مدينة حائل/المملكة العربية السعودية.

١- تقديم برنامج معرفى سلوكي تطبيقي للعاملين مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وأولياء الأمور يوضح كيفية توظيف بعض الاستراتيجيات المعرفية السلوكية في خفض السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

٢- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في فتح المجال لإجراء دراسات مستقبلية مماثلة لمعالجة السلوك العدواني باستخدام استراتيجيات أخرى مختلفة.

٣- يُتوقع أن يُستفاد من الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة. تعتبر هذه الدراسة موجهة ومرشداً للمعلم والوالدين والمرشد النفسي ومدرس التربية الخاصة في كيفية التعامل الصحيح مع فئة طلاب صعوبات التعلم ذوي السلوك العدواني من خلال إعداد برنامجاً معرفى سلوكي قابلاً للتطبيق يتضمن مجموعة من الأساليب والفنيات التي قد تسهم في خفض السلوك العدواني.

## \* فروض الدراسة

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة تم صياغة فروض الدراسة على النحو الآتي:-

١- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى للسلوك العدواني، وأبعاده (السلوك العدواني اللفظي، السلوك العدواني غير اللفظي)، وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٢- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في

**السلوك العدواني:** يعرف بأنه "سلوك يتسم بالأذى، أو التدمير، أو الهدم سواء كان موجهاً ضد الآخرين أو ضد الذات، وسواء تم التعبير عنه في شكل بدني، أو شكل لفظي" (فايد، 2001، 13).

ويعرف في الدراسة الحالية على أنه سلوك يتجه نحو ظهور الغضب أو الانفعالات الشديدة يظهر على شكل سلوك عدواني لفظي أو سلوك عدواني غير لفظي نحو الآخرين.

**صعوبات التعلم:** يعرف بأنه "مصطلح عام يصف مجموعة من الأفراد في أي عمر ليسوا متجانسين في طبيعة الصعوبة أو مظهرها، يظهرون تباعداً واضحاً بين أدائهم المتوقع وبين أدائهم الفعلي في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية، وربما ترجع الصعوبة لديهم إلى الاضطراب في وظائف نصفي المخ المعرفية والانفعالية، ويتمتعون بمناخ ثقافي اجتماعي تعليمي معتدل، ولا يعانون من أي من الإعاقات المختلفة العقلية، الانفعالية، الجسمية، السمعية، والبصرية" (إبراهيم، 2007).

ويعرفه الباحثين بأنهم الطلاب الذين تقدم لهم خدمات تعليمية خاصة في غرفة صعوبات التعلم حسب تصنيفهم في إدارة التعليم لمنطقة حائل/ المملكة العربية السعودية.

#### \* حدود الدراسة

تحدد الدراسة الحالية بالمحددات الآتية:-

١- **الحدود المكانية:** اقتصر هذه الدراسة على مدارس التعليم الابتدائية التي تتوفر بها خدمات للطلاب ذوي

صعوبات التعلم (غرف صعوبات التعلم) في مدينة حائل في المملكة العربية السعودية.

٢- **الحدود الزمنية:** طُبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020/2019 م.

٣- **الحدود البشرية:** اقتصر هذه الدراسة على الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة التعلم الابتدائي في مدينة حائل في المملكة العربية السعودية.

٤- **الحدود الموضوعية:** وتمثل من خلال الآتي:-

أ- (25) جلسة تدريبية تشمل كل جلسة.

ب- بعض الأساليب السلوكية المعرفية المتمثلة بالتعزيز الإيجابي بأنواعه، والتعزيز الرمزي، والحث اللفظي، والإيماءات الجسدية، والمناقشة والحوار، وحل المشكلات، والحديث الذاتي الإيجابي، وضبط الذات، والنمذجة المعرفية، والممارسة الموجهة، والتغيير في الأفكار، والإقصاء، وتكلفة الاستجابة، والتغذية الراجعة.

#### \* الإطار النظري للدراسة

قام الباحثين الى تناول الإطار النظري على محاورين، وذلك كما يأتي:-

#### المحور الأول: السلوك العدواني

يلجأ بعض الأشخاص إلى السلوك العدواني في سلوكهم بسبب حاجة لديهم، أو من أجل التخلص من موقف مزعج أو لخفض توتر ناتج لديهم بسبب أزمه صادفتهم، ويكون العدوان موجهاً نحو سبب الأزمة ويكون الهجوم شديداً على أطراف الأزمة، وقد يصل الأمر إلى العدوان نحو الذات فذلك الذي يجعل بعض الأفراد



يستدرجون العطف من خلال هذا العدوان (بطرس، 2012).

### \* تعريف السلوك العدواني

السلوك العدواني الذي يصدره الفرد بشكل مقصود بهدف إلحاق الأذى بالمتلكات أو إيذاء النفس أو إيذاء الآخرين سواء من خلال سلوك مباشر أو غير مباشر (طعيمه، 2010).

والسلوك العدواني هو أي سلوك يصدره الفرد بهدف إلحاق اذى لفظياً أو بدنياً بفرد أو أفراد آخرين، سواء كان بشكل مباشر أو غير مباشر، سواء تم الإفصاح عنه في صورة غضب أو عدوان نحو الشخص الآخر (معمرية، 2007).

ويذكر (الزغبي، 2005)، بأنه السلوك الموجه بهدف إيذاء النفس أو إيذاء الآخرين أو الممتلكات بشكل مباشر أو غير مباشر، وتعرف (باطة، 2008) السلوك العدواني بأنه السلوك الذي يقصد به هجوم أو فعل محدد يمكن أن يتخذ أية صورة سواء هجوم مادي أو جسدي باتجاه طرف آخر، ويمكن توجيه هذا السلوك العدواني ضد ممتلكات الآخرين أو ضد أي شخص أو ضد الذات.

### \* تصنيف السلوك العدواني

صنفت باطة (2008)، السلوك العدواني إلى ثلاثة

أنواع وهي:-

١- **العدوان المباشر:** وهو توقيع الأذى أو الضرر بالذات أو بالآخرين ويتم التعبير عنه بشكل مباشر وواضح ويشمل العدوان اللفظي وغير اللفظي.

٢- **العدوان اللفظي:** ويقصد به الاستجابة اللفظية التي تحمل

الإيذاء النفسي والاجتماعي الموجه لفرد آخر أو لمجموعة من الأشخاص وجرح مشاعرهم أو السخرية منهم ويشمل كل التعبيرات اللفظية غير المرغوبة سواء اجتماعياً أو خلقياً.

٣- **العدوان غير المباشر:** وهو السلوك العدواني المعبر عنه بطريقة صريحة وواضحة ويعبر عنه بطريقة إسقاطية على الذات أو الآخرين أو تحليلة ضمنية، ويتضمن الخداع والكراهة.

### \* مظاهر السلوك العدواني عند الأطفال

أهم مظاهر السلوك العدواني كما أوردتها بكار

(2011)، هي:-

١- **العدوان الجسدي:** يظهر هذا العدوان في إيذاء الطفل لطفل آخر إيذاء جسدي، قد يكون بالضرب أو خمش الوجه أو العض أو الرفس، وقد يصل إلى استخدام الأدوات الحادة.

٢- **العدوان الكلامي أو اللفظي:** ينحصر العدوان الكلامي على استخدام اللسان في الشتم والقذف والوصف بالأوصاف التي تحمل طابع الإساءة، مثل: التهديد والوعيد واخافة الآخرين.

٣- **العدوان الرمزي:** في ذلك النوع من العدوان لا تستخدم فيه اليد ولا اللسان، لكن يستخدم فيه النظر، ويظهر في المواقف، وذلك عندما يرفض الطفل السلام على طفل آخر، أو يتحدث معه أو الجلوس الى جانبه، أو حين ينظر اليه نظرة احتقار.

٤- **التخريب:** أحياناً يظهر العدوان في تخريب الطفل للأشياء، فهو يكسر الأواني، ويتلف ما قامت والدته بترتبه في المنزل وغير ذلك من السلوكيات التي تصل إلى إيذاء الحيوانات الأليفة التي يملكها الآخرين.

## \* أسباب السلوك العدواني

وقد أورد بيك Baek الشكل الرئيسي للعلاج

المعرفي السلوكي الذي يعتمد على فعالية وتأثير الأفكار في تعديل السلوك والانفعالات، مما يؤدي الى وصول الفرد المضطرب إلى القيام بسلوكيات غير مرغوبة مثل العدوان بسبب الفهم الخاطئ للمواقف، ولذلك يجب علينا تعديل الفكر الخاطئ بفهم سليم لتخلص من السلوك غير المرغوب أو العدواني (النجار وصدیق، ومنيسي، 2016).

ويختلف العلاج المعرفي السلوكي عن العلاج السلوكي، فأن الفنيات المستخدمة في العلاج المعرفي السلوكي للمضطربين سلوكياً وانفعالياً تقوم على تدريبهم وتعليمهم التفكير بطريقة صحيحة، كي يصبح سلوكهم أكثر توافقاً وتصبح الاستجابة معتمده لدى الفرد على معنى المثير من وجهة نظره، وفي ضوء ذلك يحاول معدلوا السلوك المعرفي تغيير السلوك من خلال التركيز على كيفية إدراك الفرد للمثيرات البيئية، وكيفية تفسيرهم لها (الخطيب، 1990).

المدرسة السلوكية تشير إلى أن سلوك الطفل مكتسب عن طريق التعلم، وهذا ينطبق على كل من السوي أو السلوك اللاسوي. ويحاول علماء النفس اكتشاف قوانين التعلم، وقوانين السلوك بشكل عام، فالقوانين تعتبر محاولة للبحث عن النظام في العالم، وتفسير للعلاقة القائمة بين حادثتين أو أكثر.

وغالباً تعتمد القوانين النفسية في تفسير العلاقة بين الحوادث على الارتباط بين المثير والاستجابة، فالسلوك محدد بقوانين وإلا ستعم الفوضى في المجتمع، فعندما تقطع الشارع، يمكننا الاعتماد على أن معظم سائقي السيارات سوف

يرى رمضان (2005)، أن العدوان قد يرجع إلى الإحباط، فالطفل عندما يريد إنجاز هدف معين ويواجه عائقاً يحول دون تحقيق الهدف، يتشكل لديه الإحباط الذي يدفعه للسلوك العدواني، وقد يكون السبب هو شعور الطفل بالفشل الاجتماعي كالتأخر الدراسي والرفض الاجتماعي من والديه أو من معلميه. ويلخص سليم (2011)، أهم أسباب السلوك العدواني عند الأطفال، وهي كما يأتي:-

١- يتعلم الأطفال الكثير من السلوك العدواني من خلال الملاحظة والاقتران بسلوك الرفاق والأخوة أو الوالدين.

٢- قد يعود العدوان لغياب سلطة الأب لفترة طويلة، مما يؤدي إلى تمرد الطفل على سلطة الأم.

٣- بعض البيئات تعزز وتمجد العنف وتدعم السلوك العدواني.

٤- الاضطرابات النفسية أو الشعور بالنقص.

٥- الشعور بالذنب أو تدني التحصيل الدراسي.

٦- الشعور بالحرمان وعدم اشباع رغباتهم.

٧- مشاهدة سلوك العنف من خلال التلفاز أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أو من خلال الألعاب الالكترونية.

## المحور الثاني: العلاج المعرفي السلوكي

يعتمد العلاج المعرفي السلوكي على تأثير العمليات المعرفية على السلوك والانفعالات لدى الفرد، كما يفسر سبب ظهور الاضطرابات النفسية والسلوكية لاضطراب في التفكير لدى الفرد (النجار وصدیق، ومنيسي، 2016).

Disabilities يوجب علينا التغلب عليها من خلال استخدام صورة إجرائية تسهل التعامل والعمل على علاجها (حافظ، 2004).

### \* فنيات العلاج المعرفي السلوكي

هناك عدد كبير من الفنيات في العلاج المعرفي السلوكي، مثل: (التدعيم، الاسترخاء، التعزيز، العقاب، التسجيل الذاتي، الضبط الذاتي، لعب الدور، الواجب المترقي)، وسيورد الباحثين بعض الفنيات التي اعتمدا عليها الباحثين في إعداد برنامج المعرفي السلوكي لخفض السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وذلك بما يأتي:-

### (أ) التعلم بالتمذجة (Modeling)

التمذجة طريقة في التعليم يكتسب فيها الطفل سلوكيات جديدة أو يسهل بها تعلم سلوكيات مرغوب فيها أو تعديل سلوكيات موجودة من خلال عرض السلوك المراد تعليمه للطفل، ثم يطلب منه تقليد هذا السلوك أو القيام بمثله في الحال كما شاهده، وقد يعرض نموذج السلوك المرغوب عن طريق المعلم أو الأقران أو من خلال الوسائل التكنولوجية، التمذجة تعتبر إحدى أساليب تعديل السلوك وذلك من خلال ملاحظة النموذج المرغوب وتقليده، وقد يحدث التعلم دون أن تظهر على الفرد استجابات مباشرة، بل قد تحدث الاستجابة في وقت لاحقاً (الروسان، 2001).

### (ب) التعزيز الإيجابي (positive)

### (Reinforcement)

يعتبر التعزيز الإيجابي من أكثر وسائل التحكم وضبط سلوك الطفل نجاحاً، فإذا قام الطفل بسلوك حسن

يستجيبوا بالوقوف عند رؤية الضوء الأحمر وهو (المثير)، كما أننا نتوقع من معظم الآباء والأمهات العمل على توفير حاجات طفلهم (الاستجابة) عند صراخه أو بكائه (المثير).

فالمدرسة السلوكية تؤكد على الافتراض الأساسي الذي تقوم عليه عملية تحليل السلوك، من خلال قوانين المثير والاستجابة، هو الافتراض القائل بأن أبح طريقة لفهم نشاطات الطفل وكيفية حدوثها هو تحليلها إلى المكونات الأربعة التالية:-

١- الإثارة القبلية.

٢- دوافع الفرد وحالاته النفسية البيولوجية.

٣- الاستجابات.

٤- النتائج.

أن الوصف التام لأية نتيجة سلوكية، تستلزم تحديد كل هذه العناصر وتفاعلها مع بعضها، وعلينا لكي نفهم عملية نمو ضبط المثير للسلوك، أن نبدأ بملاحظة طفل حديث الولادة، فالعديد من الظواهر الموجودة في بيئة هذا الطفل حيادية في أصلها، من حيث التأثير عليه، أي أنها لا تمارس تأثيراً على سلوكه، ويكتسب هذا الطفل سلوكه الإيجابي أو السلبي أثناء نموه. (بدير، 2010).

أن التصور السلوكي لصعوبات التعلم ينطلق من اعتبارها سلوكاً يتجلى في فشل التلميذ في الوصول إلى مستوى عادي أو متوسط أو معياري أو محكي للأداء في المجال الدراسي ومن ثم فنحن إزاء حالة انخفاض في التحصيل يتغلب عليها برفع مستوى تحصيل التلميذ إلى المستوى العادي المقبول والمتفق عليه في الميدان التربوي وبناء على ذلك نكون بصدد صعوبات تعلم نوعية Learning Specific

وكوفى. بمعزز فإنه تتبعه حالة من الرضا مما يدفع الى رغبة لدى الطفل بتكرار السلوك، وتدرجياً يبدأ الطفل يتعلم التمييز بين السلوك الذي يؤدي إلى التعزيز، أو إلى تلبية حاجاته والسلوك الذي لا يؤدي لتحقيق ذلك أو الذي يؤدي إلى تعرضه للعقاب (الزرد، 2002).

### (ج) العقاب (punishment)

العقاب عكس التعزيز حيث يصنف السلوك من حيث التكرار أو من حيث احتمال ظهوره مرة ثانية، لأن الطفل يتجنب السلوك الخاطيء من أجل أن يتفادى العقاب فتعرض الطفل إلى خبرة مؤلمة عند حدوث السلوك غير المرغوب فيه أو الدال على الاضطراب يعتبر عقاباً (الزرد، 2002).

### (د) الواجبات المتزلية (Assignment)

الواجب المتزلي من الفنيات السلوكية وتهدف إلى إعطاء الفرصة للطالب لممارسة ما تدرب عليه وما تعلمه، وذلك علي مواقف الحياة المختلفة وأن مثل هذه الواجبات المتزلية وتلك المواقف الحياتية تتضمن جوانب معرفية وأخرى سلوكية، وهو ما يساعده علي استرجاع كل ما تعلمه وتدريب عليه الطالب وممارسته في حياته اليومية، وتعتبر الواجبات المتزلية ذات أهمية في تحقيق كفاءة وفاعلية عالية جداً حيث تساعد الفرد على اكتساب الثقة في مواجهة المشكلات بشكل منفرد دون الحاجة لطلب المساعدة من الآخرين فالواجب المتزلي يمثل دوراً كبيراً وأساسياً في العملية التعليمية (عبد الله، 2000).

### \* الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات الصلة.بمتغيرات الدراسة الحالية، وقد رُتبت الدراسات من الأحدث للأقدم على النحو الآتي:-

أجرت إسماعيل (2020)، دراسة هدفت للتعرف على فاعلية برنامج قائم على العلاج المعرفي لإدراك المساندة الاجتماعية لتخفيف السلوك العدواني لأطفال الروضة، تم تعديل أفكار الأطفال باستخدام العلاج المعرفي لإدراك المساندة الاجتماعية وتعديل الأفكار لوحظ تغيير في سلوكهم، تكونت العينة من (88) طفلاً وطفله هم أطفال الروضة الحكومية الثالثة بالمجمعة تتراوح أعمارهم بين (4-6) أعوام، وتم اختيار العينة منهم وكانت عبارة 22 طفلاً، 22 طفل تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتم تطبيق البرنامج العلاجي على المجموعة التجريبية وعددها (11) طفل، أما المجموعة الضابطة كان عدد افرادها (11) طفل وطفله لم يطبق عليهم أي برنامج علاجي والذي تكون من إحدى عشر جلسة وأعتمد البرنامج المعرفي عن طريق القصص والأغاني والحوار لتعديل تشوه إدراك الأطفال للمساندة الاجتماعية، واستخدمت الباحثة مقياسين أحدهما لقياس السلوك العدواني، والآخر لقياس المساندة الاجتماعية، وكانت نتائج الدراسة أنه بتعديل أفكار الأطفال عن إدراكهم للمساندة الاجتماعية تعدل تبعاً له السلوك وتحول من سلوك عدواني إلى سلوك طبيعي.

قام كل من الكفوري والدغيدى والسماحي (2019)، بدراسة بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي قائم على

مهارات إدارة الذات في تخفيف السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، هدفت في دراستها إلى تخفيف السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم باستخدام برنامج تدريبي قائم على مهارات إدارة الذات، واختبار استمرارية البرنامج في تخفيف السلوك العدواني على المجموعة التجريبية التي تكونت من (7) أطفال، تم تطبيق مقياس السلوك العدواني، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تخفيف السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. أجرى كل من المكانين والحوالدة (2019) دراسة هدفت قياس فاعلية التدريب على إدارة الغضب في خفض السلوك العدواني وتحسين المرونة النفسية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في مدينة عمان، بلغت (22) طفلاً، تم تقسيم العينة عشوائياً بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. خضع المشاركون في المجموعة التجريبية لبرنامج تدريبي حول مهارات إدارة الغضب مكون من (9) جلسات، ولمدة ثمانية أسابيع. في حين لم يتعرض المشاركون في المجموعة الضابطة لأي تدريب، وطبق على المشاركين في المجموعتين مقياس السلوك العدواني والمرونة النفسية قبل وبعد تطبيق البرنامج. أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية التدريب إدارة الغضب في خفض السلوك العدواني وتحسين المرونة النفسية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

قامت البغدادي (2018) بدراسة هدفت الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي قائم على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لخفض السلوك العدواني لدى عينة من الطلاب

ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من 24 طالباً، تم تشخيصهم على أنهم ذوو صعوبات تعلم، تتراوح أعمارهم ما بين 9 إلى 14 سنة، ونسب ذكائهم بينة، وينتمون جميعاً إلى المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط؛ وقد تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين في العدد (ن=12 لكل مجموعة): إحداهما تجريبية تم تطبيق البرنامج التدريبي عليها، أما الثانية فكانت ضابطة لم تخضع لأي إجراءات تجريبية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعتين في السلوك العدواني وأبعاده، وذلك في القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للسلوك العدواني وأبعاده، وهذه الفروق لصالح القياس ذي المتوسط الأصغر وهو القياس البعدي، كما أظهرت النتائج عدم وجود دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي للسلوك العدواني وأبعاده، وعدم وجود دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي للسلوك العدواني وأبعاده.

قام كل من عبد السلام ومنيسي وصديق (2016) بدراسة هدفت إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي. وتكونت مجموعة الدراسة من 10 أطفال معاقين عقلياً من مدرسة الفكرية بمدينة المحلة الكبرى بمحافظه الغربية. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس السلوك العدواني، والبرنامج

التدريبي السلوكي. واستند الإطار النظري للدراسة على محورين، ركز المحور الأول على السلوك العدواني، من حيث تعريف السلوك العدواني، تصنيف مظاهر السلوك العدواني، العدوان والإعاقة العقلية. وتصدي المحور الثاني إلى النظرية السلوكية، من حيث ماهية الاتجاه السلوكي، فنيات الاتجاه السلوكي، النظرية السلوكية والسلوك العدواني. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس السلوك العدواني، مما يعني استمرار تحسن أطفال المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة. كما توصلت إلى فاعلية البرنامج التدريبي السلوكي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. وأوصت الدراسة بضرورة تنظيم الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات لتوعيتهم باحتياجات هذه الفئة، وكيفية التعامل معهم خلال مراحل حياتهم المختلفة، وضرورة تشجيع الوالدين على المشاركة في البرامج الإرشادية والتدريبية لأطفالهم المعاقين عقليا. كما أوصت بضرورة استخدام مقياس السلوك العدواني في تشخيص مشكلات العدوان لدى الأطفال المعاقين عقليا، واستخدام البرنامج الذي قدمته الدراسة في التصدي لمثل هذه النوعية من المشكلات لدى الأطفال المعاقين عقليا.

قام حمادة (2016) بدراسة هدفت إلى معرفه مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الوظائف التنفيذية لخفض السلوك العدواني لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، اشتملت عينه الدراسة علي عدد (14) من المعاقين عقليا القابلين للتعلم وتتراوح أعمارهم من (9.81-12.82)

بمتوسط قدره (11,28) سنة وتم تقسيمهم بالتساوي إلي مجموعتين هما التجريبية والضابطة كلا منهما (7) طلاب ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس الوظائف التنفيذية ومقياس السلوك العدواني من إعداد الباحث وقد أظهرت النتائج الآتي: 1- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهام التنفيذية في الاتجاه البعدي. 2- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني في الاتجاه البعدي. 3- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهام التنفيذية. 4- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك العدواني.

نفذت عطوة(2016) دراسة هدفت التعرف على فاعلية برنامج معرفي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي اضطراب فرط الحركة المصحوب بالاندفاعية، وتألقت عينة الدراسة من (30) طالباً من الذكور ممن تراوحت أعمارهم بين(7-12) سنة تم تقسيمهم مناصفة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية جرى عليها تطبيق المقياس التشخيصي والبرنامج التدريبي، والأخرى ضابطة طبق عليها المقياس التشخيصي فيما عدا البرنامج التدريبي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين

## \* تعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من خلال مراجعة الدراسات السابقة أن هناك تنوع في تناولها للمشكلات السلوكية عند الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنها من تناول ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من مشكلات سلوكية كالسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، كدراسة الكفوري والدغدي والسماحي (2019)، في حين بعض الدراسات تناولت السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، كدراسة المكاين والحوالدة (2019) ودراسة عيسى (2015)، بينما بعض الدراسات تناولت السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، كدراسات: عبد السلام ومنيسي وصديق (2016)، ودراسة حمادة (2016). وتناولت دراسة عطوة (2016) السلوك العدواني لدى ذوي اضطراب فرط الحركة المصحوب بالاندفاعية، بينما الدراسة الحالية تهدف لقياس فاعلية برنامج تدريبي معرفي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

ركزت كافة الدراسات السابقة على تطبيق برنامج تدريبي لخفض السلوك العدواني، كدراسات: إسماعيل (2020)، الكفوري والدغدي والسماحي (2019)، وعبد السلام ومنيسي وصديق (2016)، وحمادة (2016) وعطوة (2016)، وعيسى (2015)، وبينت الدراسات أن هناك نقص في التعامل للحد من السلوك العدواني لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، وتسعى الدراسة الحالية إلى خفض السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة لدى الطلاب ذوي اضطراب فرط الحركة والمصحوب بالاندفاعية.

قامت عيسى (2015)، بدراسة هدفت للتعرف إلى فاعلية برنامج إرشادي سلوكي قائم على المساندة الاجتماعية لخفض السلوك العدواني لدى عينة من المعاقين سمعياً، وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلاً من الأطفال الملتحقين في مدارس النور والأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة أسيوط، تم توزيعهم إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، متكافئتين في تتغير العمر الزمني والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والذكاء والتطبيق القبلي لمقياس السلوك العدواني، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط رتب المجموعة التجريبية ورتب المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت نتائج الدراسة فروقاً دالة احصائياً بين متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه لصالح التطبيق البعدي.

وقام روبينسون (Rabainsen, 2008)

بدراسة هدفت للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية إدارة الذات في خفض السلوك العدواني اللفظي والبدني لدى طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وأوضحت النتائج أن البرنامج التدريبي ذات فاعلية أكبر مع الطلاب المرحلة الابتدائية مقارنة مع النتائج التي ظهرت لفاعلية البرنامج لدى طلاب المرحلة المتوسطة (المراهقين).

صعوبات التعلم، وذلك باتباع القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة.

#### \* مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الذكور ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة حائل، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019-2020م، والبالغ عددهم (156) طالباً (إحصائية إدارة تعليم منطقة حائل، 2020).

#### \* عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الحالية من (19) طالب من طلاب المدارس الحكومية في مدينة حائل/ المملكة العربية السعودية، من طلاب الصف الرابع والخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، الذين لديهم سلوك عدواني، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين بمجموعة تجريبية، وتكونت من (10) طلاب، ومجموعة ضابطة تكونت أيضاً من (9) طلاب، وكانت كل من المجموعتين متكافئتين في مستوى السلوك العدواني والعمر، حيث تراوحت أعمار عينة الدراسة ما بين (9,5-10,9)، بمتوسط عمر زمني يساوي (10,2) سنة، وتم التطبيق بالفصل الدراسي الأول للعام 2020/2019، وتم إجراء التجانس باستخدام اختبار "مان ويتني" لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغيرات السلوك العدواني، وأبعاده، والعمر الزمني، ويوضح الجدول رقم (1)، هذه النتائج.

تنوعت الدراسات السابقة في تطبيقها على فئات عمرية مختلفة، ففي بعض الدراسات تعاملت مع الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة، مثل دراسة، إسماعيل (2020)، بينما في دراسات كل من حمادة (2016) وعطوة (2016) قد تعاملت مع طلاب المرحلة الابتدائية.

لوحظ أن كافة الدراسات السابقة قد استخدمت مقياس السلوك العدواني عند أفراد عينة الدراسة، وكذلك فإن الدراسة الحالية قد صممت مقياس لقياس السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

تنوعت الأساليب التدريبية السلوكية المعرفية التي طبقتها الدراسات السابقة، فاستخدم إسماعيل (2020) أساليب القصص والأغاني والحوار لتعديل السلوك العدواني، ومن هذه الدراسات من طبق أسلوب التعزيز، وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي كدراسة البغدادي (2018) في حين استخدم كل من الكفوري والدغدي والسماحي (2019)، مهارات إدارة الذات كأسلوب لتعديل السلوك العدواني، وطبق كل من المكانين والحوالدة (2019) استراتيجية إدارة الغضب في خفض السلوك العدواني.

#### \* منهجية الدراسة

استخدم الباحثان في الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي للملاءمة لطبيعة الدراسة، وقد تم الاستعانة بالتصميم التجريبي لمجموعتين، واحدة تجريبية، والأخرى ضابطة، للتعرف على تأثير العامل التجريبي، وهو فاعلية برنامج معرفي سلوكي مقترح لخفض السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي



**جدول (1) التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على السلوك العدواني وأبعاده، والعمر**

الفقر	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار "ت"	مستوى الدلالة
السلوك العدواني اللفظي	تجريبية	10	17.01	1.39	17	0.81	غير دالة
	ضابطة	9	17.05	1.55			
السلوك العدواني غير اللفظي	تجريبية	10	18.28	1.41	17	0.67	غير دالة
	ضابطة	9	18.21	1.33			
السلوك العدواني	تجريبية	10	35.29	1.54	17	0.89	غير دالة
	ضابطة	9	35.26	1.36			
العمر الزمني	تجريبية	10	21.32	1.45	17	0.77	غير دالة
	ضابطة	9	21.34	1.46			

الباحثان منها في إعداد المقياس الحالي. فقام الباحثان بوضع بعدين تمثل السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وهذه الأبعاد، هي:-

**البعد الأول:** العدواني اللفظي ويتكون من (15) فقرة.

**البعد الثاني:** العدوان غير اللفظي ويتكون من (15) فقرة.

تكونت الصورة الأولية للأداة من (38) فقرة، تم صياغتها على صورة فقرات إيجابية، وفقرات سلبية بسلم استجابات وفق خمسة مستويات.

**\* الخصائص السيكومترية للمقياس**

قام الباحثان بالتحقق من الشروط السيكومترية على النحو الآتي:-

النحو الآتي:-

**صدق المقياس:** استخدم الباحث صدق المحكمين حيث تم عرض المقياس على (12) محكم من أعضاء هيئة التدريس (التربية الخاصة وعلم النفس والصحة النفسية)، في جامعة حائل، وذلك من أجل الحكم على فقرات المقياس من حيث.

١- مدى مناسبة الفقرات في قياس ما صمم من أجله.

٢- مدى مناسبة الفقرات من حيث، المضمون والمعنى، والوضوح.

٣- مدى انتماء الفقرة للمجال (البعد).

وتم تعديل بعض الفقرات وفقاً لملاحظات المحكمين، وبعد إجراء التعديلات حسب رأي المحكمين تكون المقياس في صورته النهائية من (30) فقرة.

يتضح من الجدول (1) ان قيمة "ت" المحسوبة في (السلوك العدواني، وأبعاده، والعمر الزمني) أصغر من القيمة الجدولية (2.11) عند درجة حرية (17)، ومستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المجموعات (الضابطة والتجريبية) في القياس القبلي على السلوك العدواني، وأبعاده، والعمر، مما يدل على تكافؤ وتجانس المجموعتين في متغيرات الضبط قبل التطبيق.

**\* أدوات الدراسة**

استخدم الباحثان في هذه الدراسة الأدوات

الآتية:-

**مقياس السلوك العدواني:** قام الباحثان لتحقيق هدف الدراسة الرئيس الكشف عن فاعلية برنامج معرفي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، ومن خلال الاطلاع على الأدب النظري السابق الذي يتعلق بالسلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، مثل: الكفوري والدغدي والسماحي (2019) وباطه (2003)، ومقياس السلوك العدواني للطلاب ذوي صعوبات التعلم من إعداد البغدادي (2018)، واستفاد

جدول (2) معاملات الاتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس باستخدام معادلة لوش

رقم العارة	عدد التفتين	صدق العارة	رقم العارة	عدد التفتين	صدق العارة	رقم العارة	عدد التفتين	صدق العارة
1	12	0.9	11	11	1	12	1	1
0.8	11	0.8	10	12	0.8	11	11	2
0.7	10	0.6	11	13	0.6	10	10	3
0.9	11	1	12	14	0.8	11	11	4
0.8	10	1	12	15	1	12	12	5
0.8	11	0.9	11	16	0.8	11	11	6
1	12	0.9	11	17	0.8	11	11	7
0.9	11	1	12	18	1	12	12	8
0.9	11	0.7	10	19	0.8	11	11	9
0.7	9	0.8	11	20	0.7	10	10	10

جدول (3) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس لقياس السلوك العدواني ومجالاته الفرعية لدى

عينة الثبات

إعادة التطبيق	ألفا - كرونباخ	المقياس ومجالاته
0,749	0,730	العدوان اللفظي
0,773	0,749	العدوان غير اللفظي
0,751	0,735	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات

مقبولة مما يجعلنا نثق في تطبيق المقياس على عينة الدراسة.

**تصحيح مقياس السلوك العدواني:** يُطبق المقياس على معلمين الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس ما بين (30-150)، وإذا حصل الطالب على (75) درجات فأعلى من الدرجة الكلية للمقياس فهو يعاني من السلوك العدواني، وبذلك يحتاج الطالب إلى تدريب، أما إذا حصل على (74) درجات فأقل من الدرجة الكلية على المقياس فالطالب لا يحتاج إلى التدريب.

**البرنامج المعرفي السلوكي:** من أعداد الباحثان؛ حيث قام الباحثان بإعداد البرنامج المعرفي السلوكي لخفض مستوى السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات تعلم، وتضمنت خطوات إعداد البرنامج الخطوات الآتية:

\* أهداف البرنامج

\* هدف البرنامج العام

يهدف هذا البرنامج إلى خفض السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال تدريبهم على ممارسة بعض أساليب النظرية المعرفية السلوكية، لخفض مستوى السلوك العدواني.

يتضح من الجدول رقم (2) بأن معاملات الصدق لفقرات المقياس مقبولة، حيث تراوح الصدق على المقياس بين (0.6 - 1.00)، وتعتبر هذه النسبة مناسبة لاعتماد صدق المقياس وتطبيقه.

\* ثبات المقياس

قام الباحثان بحساب معامل الثبات لهذا المقياس بطريقة إعادة الاختبار، فقد طُبّق المقياس على عينة مكونة من (15) من الطلاب ذوي صعوبات التعلم من طلاب الصف الرابع والخامس في مدارس مدينة حائل، وهم من خارج عينة الدراسة، وتم إعادة الاختبار بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول على نفس الطلاب. ثم تم استخراج دلالات الثبات بالاتساق الداخلي لبعدي المقياس باستخدام طريقة (كرونباخ ألفا) على الدرجات الناتجة من التطبيق الثاني، كما يوضح الجدول (3).

## \* الأهداف الخاصة للبرنامج

يهدف البرنامج المعرفي السلوكي المستخدم في هذه

الدراسة في تحقيق ما يلي:-

١- خفض السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

٢- العمل على مساعدة الطلاب ذوي صعوبات التعلم للتدريب على إدارة الغضب.

٣- زيادة ثقة الطلاب ذوي صعوبات التعلم بقدراتهم وامكانياتهم.

٤- تمكين قدرات المعلمين في قياس السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

٥- تدريب المعلمين لتطبيق البرنامج التدريبي لمعالجة السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

٦- زيادة تقبل الأفراد العاديين للأفراد ذوي صعوبات التعلم.

٧- تشجيع الطلاب ذوي صعوبات التعلم على التفاعل مع الآخرين، والمشاركة في الأنشطة الصفية بطريقة إيجابية.

**الأهداف الإجرائية للبرنامج:** يسعى البرنامج إلى خفض مستوى السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

كما يسعى إلى تفاعل الطلاب مع الزملاء ضمن المجموعة في الأنشطة الصفية، وتنمية القدرة لدى الطلاب على التفاعل الإيجابي.

**مصادر إعداد البرنامج:** قام الباحثان بإعداد البرنامج التدريبي من خلال الآتي:-

١- الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بأساليب تعديل السلوك الطلاب ذوي صعوبات التعلم كدراسات (الدغديدي،

2019)، (بني يونس والزريقات، 2015)، وروبينسون

(Rabainsen,2008) وبعض الدراسات التي ذُكرت

في هذه الدراسة.

٢- مراعاة طبيعة المرحلة العمرية للطلاب (مرحلة الطفولة المتأخرة)، حيث تمثل هذه المرحلة فترة انتقالية في حياتهم، وتعد أحد الركائز الأساسية الهامة في بناء شخصيتهم، وتكوين المهارات الاجتماعية في البيئة التي يعيشون بها.

٣- جرى تحديد المعززات التي ستستخدم في تعزيز الطلاب، وذلك بسؤال المعلمين عما يجب الطلاب، وسؤال الطلاب عن احتياجاتهم وميولهم.

٤- جرى إعداد (25) جلسة تدريبية تشمل كل جلسة على: رقم الجلسة، اسم الجلسة، أهداف الجلسة، المواد المطلوبة، مكان التنفيذ، تاريخ التنفيذ، منفذ الجلسة، الأساليب المستخدمة، إجراءات التدريب، تقييم الجلسات.

## \* أهمية البرنامج

تتضح أهمية البرنامج المعرفي السلوكي "خفض السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم" في النقاط الآتية:-

١- الهدف العام الذي يسعى البرنامج لتحقيقه المتمثل في خفض السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

٢- ندرة البرامج والدراسات التي اهتمت في السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

٣- تصميم البرنامج ليطبق في البيئة المدرسية العادية.

٤- التكلفة المادية البسيطة وسهولة توفير الأدوات والوسائل اللازمة لتطبيق هذا البرنامج.

**الفترة الزمنية للبرنامج:** يتكون البرنامج التدريبي من (25) جلسة، وزمن الجلسة الواحدة (30) دقيقة، على مدى شهرين بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً.

**الفئة المستهدفة:** تم تطبيق البرنامج على عينة الدراسة من الطلاب ذوي صعوبات تعلم من ذوي السلوك العدواني، بعد إجراء التجانس (القياس القبلي)، المشار إليه في جدول رقم (1) على أدوات الدراسة، ثم تطبيق البرنامج، ثم القياس البعدي، ثم القياس التبعي بعد مضي شهر من التطبيق لمعرفة مدى استمرارية فعالية البرنامج وبقاء أثره.

**محتوى البرنامج:** احتوى البرنامج على (25)، جلسة، وهدفت الجلسات لخفض السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، واحتوت جلسات البرنامج على مجموعة من التدريبات التربوية والأنشطة، وبعض الفنيات الخاصة، مما تقلل من نسبة السلوك العدواني، وتم تحديد المحتوى في ضوء نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة الكفوري والدغدي والسماحي (2019)، دراسة بني يونس والزريقات (2015)، ودراسة روينسون (Rabainsen, 2008)، والإطار النظري، وتم الاستعانة بعدد من المعلمين المختصين في صعوبات التعلم لتحقيق هذا الهدف.

**الإشراف على البرنامج:** قام الباحثان بتدريب المعلمين المتعاونين على كيفية تطبيق البرنامج، كما قاما بزيارات ميدانية دورية لمعلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم أثناء تطبيق البرنامج بمعدل زيارتين أسبوعياً بهدف الاطلاع على إجراءات تنفيذ البرنامج، ومدى التزام المعلمين ومعرفتهم

بخطوات تنفيذ البرنامج كما هو مطلوب، بالإضافة إلى الاجتماع بالمعلمين بشكل أسبوعي، والتواصل معهم لمتابعة البرنامج من خلال برنامج (الواتساب) لمناقشة أي مشكلات تواجه المعلمين أثناء التطبيق للبرنامج، والإجابة على استفسارات المعلمين وأسئلتهم، وطلب الدعم المباشر عند الحاجة.

**الاجراءات المستخدمة:** اتبع الباحثان استراتيجيات لتعديل السلوك العدواني للطلاب ذوي صعوبات التعلم تستند على الأساليب السلوكية المعرفية المتمثلة بالتعزيز الإيجابي بأنواعه، والتعزيز الرمزي، والحث اللفظي، والإيماءات الجسدية، والمناقشة والحوار، وحل المشكلات، والحديث الذاتي الإيجابي، وضبط الذات، والنمذجة المعرفية، والممارسة الموجهة، والتغيير في الأفكار، والإقضاء، وتكلفة الاستجابة، والتغذية الراجعة، وروعي ملائمة الأنشطة بحيث تكون هادفة وجذابة وأن تتميز بالبساطة.

**الخصائص السيكومترية للبرنامج:** تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين عددهم (12) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل ضمن التخصصات الآتية: (علم النفس، التربية الخاصة، الصحة النفسية) للتحقق من مدى ملائمة البرنامج لهدفه العام. وفي ضوء آراء المحكمين، تم إعادة ترتيب الجلسات التدريبية، وصياغة بعض العبارات بما يتلاءم مع هدف البرنامج حسب رأي المحكمين، حيث كان البرنامج في صورته الأولية يحتوي على (32) جلسة، وبعد التعديل بما يتوافق مع آراء المحكمين أصبح يتكون البرنامج في

صورته النهائية من (25) جلسة، وتم تعديل المدة الزمنية لكل جلسة من 40 دقيقة إلى 30 دقيقة.

### \* تقويم البرنامج

**التقويم المبدئي:** حيث تم عرض البرنامج في صورته الاولى على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل ضمن التخصصات الآتية: (علم النفس، التربية الخاصة، الصحة النفسية)، للتحقق من فعالية البرنامج.

**التقويم المرحلي:** روعي في تقويم البرنامج أن يكون هناك تقويم مرحلي أثناء تطبيق جلسات البرنامج.

**التقويم البعدي:** تم تقويم البرنامج بعد كل جلسة من جلسات البرنامج لمعرفة مدى فعالية البرنامج وتحقيق البرنامج للأهداف التي وضع من أجلها، كما تم تقويم البرنامج بعد نهاية كل مرحلة من المراحل الفرعية لمعرفة مدى فعالية البرنامج والتقدم في تحقيق الاهداف المتوقعة.

**التقويم التتبعي:** تم التقويم التتبعي للبرنامج بعد مرور شهر على انتهاء تطبيق البرنامج لمعرفة مدى استمرار فاعلية البرنامج من خفض مستوى السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

**تطبيق البرنامج:** استغرق تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية مدة شهرين بواقع (3) جلسات تدريبية أسبوعين، بينما لم تتلقى المجموعة الضابطة أي معالجة.

**إجراءات الدراسة:** للإجابة على تساؤلات الدراسة، قام الباحث بتنفيذ الخطوات الآتية:-

١- بناء مقياس لقياس السلوك العدواني.

٢- تحديد الطلاب ذوي السلوك العدواني من ذوي صعوبات التعلم من خلال تطبيق مقياس السلوك العدواني عليهم من قبل المعلمين.

٣- أعد الباحثان مادة المعالجة التجريبية، وهي: البرنامج المعرفي السلوكي وتقسيمه إلى جلسات.

٤- تقسيم الطلاب إلى مجموعات.

٥- عمل اختبار لتكافؤ المجموعات من خلال قياس السلوك العدواني، كاختبار قبلي.

٦- تدريب المعلمين على إجراءات تطبيق البرنامج المعرفي السلوكي.

٧- متابعة عمل المعلمين وتوجيههم وتقديم الدعم الفني اللازم لهم.

٨- تزويد المعلمين بما يحتاجون من وسائل وأدوات الدراسة (مقياس السلوك العدواني) أثناء تطبيق البرنامج.

٩- تطبيق نشاطات البرنامج باستخدام الأدوات والوسائل اللازمة من خلال جلسات البرنامج.

١٠- تطبيق الاختبار البعدي على عينة الدراسة.

١١- تطبيق الاختبار التتبعي بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق البرنامج التدريبي.

**تصميم الدراسة:** تُعدُّ هذه الدراسة شبه تجريبية، من نوع تصميم بعدي للمجموعات المتكافئة، إحداهما ضابطة تم التعامل معها بالطريقة التقليدية، والأخرى تجريبية تم تعليمها باستخدام برنامج معرفي سلوكي لخفض السلوك العدواني، ويمكن تصنيف متغيرات الدراسة الحالية كما يأتي:-

١- المتغير المستقل: ويتمثل في البرنامج المعرفي السلوكي والذي يهدف إلى خفض سلوك العدوان لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

٢- المتغير التابع: وهو التغير في مستوى السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم المتوقع أن تنجم من تطبيق البرنامج المعرفي السلوكي لدى المجموعة التجريبية من الطلاب ذوي صعوبات التعلم ذات المستوى الواضح للسلوك العدواني كما تظهرها نتائج الأداة المستخدمة في هذه الدراسة. ويلخص الشكل أدناه تصميم الدراسة:-

G1: O1 X O1

G2: O1 O1

حيث أن G1: المجموعة التجريبية

G2: المجموعة الضابطة

X: البرنامج التدريبي

O1: مهارات القراءة الجهرية

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية برنامج معرفي سلوكي مقترح لخفض السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، فكانت النتائج على النحو الآتي:-

أولاً: نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على: لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للسلوك العدواني، وأبعاده (السلوك العدواني اللفظي، السلوك العدواني غير اللفظي)، وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ولإجابة عن الفرضية الأولى تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي على مقياس السلوك العدواني، وأبعاده، ثم نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول (4) يبين تلك القيم.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء

المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس

السلوك العدواني، وأبعاده، ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين

المتوسطات

الأيام	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الهد ت	هدية الدلالة	مرجع إيتا	مقدار حجم التأثير
السلوك العدواني اللفظي	تجريبية	10	6.83	1.43	2.33	*0.04	0.242	كبير جداً
	ضابطة	9	17.05	1.55				
السلوك العدواني غير اللفظي	تجريبية	10	7.36	1.47	2.63	*0.02	0.289	كبير جداً
	ضابطة	9	18.21	1.33				
السلوك العدواني	تجريبية	10	14.19	1.65	2.18	*0.05	0.469	كبير جداً
	ضابطة	9	35.26	1.36				

\*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (17) وعند مستوى

دلالة  $(0.05 \geq \alpha) = 2.11$

\*تم تحديد حجم التأثير بالنسبة لكل اختبار كالاتي: من-05

(01) صغير، ومن(06-13) متوسط، ومن (14-19)

كبير، (20-100) كبير جداً (أبو حطب وصادق،

2005).

يلاحظ من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدواني البعدي تُعزى لتطبيق البرنامج المعرفي السلوكي المقترح لخفض السلوك العدواني، إذ بلغت قيمة (ت) للعينات المستقلة (2.74)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.02$ )، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ أن هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت لتطبيق البرنامج المعرفي السلوكي، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة، مما يعني أن تطبيق البرنامج المعرفي السلوكي يؤثر إيجابياً على خفض السلوك العدواني.

وكذلك يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على بُعد السلوك العدواني اللفظي تُعزى لتطبيق البرنامج المعرفي السلوكي. إذ بلغت قيمة (ت) للعينات المستقلة (2.33)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.04$ )، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ أن هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على بُعد السلوك العدواني غير اللفظي للتطبيق البعدي. تُعزى لتطبيق البرنامج المعرفي السلوكي. إذ بلغت قيمة (ت) للعينات المستقلة (2.63)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.02$ ).

كما تشير قيمة مربع إيتا إلى أن نسبة التباين المُفسر الذي تحدته المعالجة التجريبية (المتتمثلة في تطبيق البرنامج

المعرفي السلوكي) في التباين المنظم للمتغير التابع فيما يتعلق بالسلوك العدواني لدى الطلاب، يقدر بنسبة (47%) مما يشير إلى تأثير كبير جداً للمعالجة التجريبية، على اعتبار أن التأثير الذي يفسر ما نسبته (20%) فأكثر يُعد تأثيراً كبيراً جداً (أبو حطب وصادق، 1996).

وتوضح هذه النتيجة أن الفنيات المستخدمة في البرنامج السلوكي المعرفي الحالي كان لها تأثير ذو فاعلية في حدوث تغيرات كبيرة وازدواج سلوكيات متعلمة جديدة مما أحدث تحسناً ملحوظاً في انخفاض السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المجموعة التجريبية. فقد أتاح البرنامج لطلاب المجموعة التجريبية فرصاً كبيرة في تعلم السلوكيات المقبولة في التعبير عن انفعالاتهم السلبية، والابتعاد عن السلوكيات العدوانية، واعطائهم فرصاً لتعديل سلوكياتهم الخاطئة، وتعديل أفكارهم السلبية والخطئة، وتشجيعهم على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، من خلال تعلمهم لسلوكيات جديدة من خلال فنيات البرنامج المقترح كالتمذجة ولعب الدور، والتنفيس الانفعالي، وتقديم التعزيز والتحفيز لتعلم السلوكيات المقبولة اجتماعياً، وزيادة الثقة بالنفس لديهم، كل هذه الفنيات المستخدمة أدت إلى انخفاض السلوك العدواني لديهم. بينما الطلاب في المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج، لم يحدث لهم أي تغيرات إيجابية في خفض السلوك العدواني لديهم، بل ما زالوا يسلكون السلوك العدواني بكافة أبعاده.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات: كدراسة إسماعيل (2020)، ودراسة الكفوري

جدول (5) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب  
بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس السلوك

#### العدواني

البيانات	القياس القبلي		القياس البعدي		مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم الأثر
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
السلوك العدواني اللفظي	18.40	1.871	6.83	1.720	*0.04	0.23	كبير جداً
السلوك العدواني غير اللفظي	17.35	1.693	7.36	1.362	*0.02	0.27	كبير جداً
السلوك العدواني	36.25	1.613	14.19	1.799	*0.05	0.21	كبير جداً

\*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (17) وعند مستوى

$$دلالة (0.05 \geq \alpha) = 2.11$$

\*تم تحديد حجم التأثير بالنسبة لكل اختبار كالاتي: من-05

(01) صغير، ومن(06-13) متوسط، ومن (14-19)

كبير، (20-100) كبير جداً (أبو حطب وصادق،

2005).

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيم "ت"

المحسوبة لمقياس السلوك العدواني بلغت(2.14) ، وبلغت

قيمة "ت" المحسوبة للأبعاد على الترتيب (2.28، 2.28)،

وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.11) مما يشير إلى وجود

فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (05.0) بين

متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين

القبلي والبعدي لمقياس السلوك العدواني في اتجاه القياس

البعدي، وهذا يدل على تحسن درجات أفراد المجموعة

التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج، كما تدل قيم مربع إيتا على

أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج) على المتغير التابع

(السلوك العدواني) كبير جداً، حيث تراوحت قيم مربع إيتا

والدغدي والسماحي (2019)، ودراسة المكاين والحوالدة

(2019)، ودراسة البغدادي (2018)، ودراسة عيسى

(2015)، التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي من

تطبيق البرنامج المستخدم في التقليل من السلوك العدواني،

لصالح المجموعة التجريبية.

بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت

إليه دراسة عطوة (2016) التي أشارت إلى عدم جود فروق

ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لدى

الطلاب ذوي اضطراب فرط الحركة والمصحوب بالاندفاعية

في الاختبار البعدي لخفض السلوك العدواني.

ثانياً: نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على: لا توجد فروق

دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  بين

متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين

القبلي والبعدي للسلوك العدواني، وأبعاده، (السلوك

العدواني اللفظي، السلوك العدواني غير اللفظي) لصالح

القياس البعدي.

وللإجابة عن الفرضية الثانية تم حساب

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المجموعتين

التجريبية على القياسين القبلي والبعدي للسلوك العدواني،

وأبعاده، ثم نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للكشف عن

دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول (5) بين تلك القيم.



بين (0.23 - 0.27)، وهي قيم أكبر من القيمة الحدية لحجم التأثير الكبير جداً (0.20).

يمكن تفسير ما توصل إليه الباحثان من نتائج بالنسبة لها الفرض، أن هناك تفوق لأفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي على جميع أبعاد مقياس السلوك العدواني للطلاب والدرجة الكلية للمقياس، وهذا يوضح أن أفراد المجموعة التجريبية اظهروا تحسناً واضحاً بعد إجراء البرنامج؛ المعرفي السلوكي المستخدم في الدراسة في انخفاض السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

وهذه النتيجة تشير إلى جدوى البرنامج السلوكي المعرفي المستخدم وفاعليته في الدراسة، وتحسن سلوك الطلاب والقيام بأداء السلوكيات المرغوب بها، وتجنب السلوكيات العدوانية اللفظية وغير اللفظية التي تؤدي إلى زيادة السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية في ضوء التحديد الإجرائي لمفهوم السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتفيد هذه النتيجة في أن أفراد المجموعة التجريبية قد استفادوا من أنشطة وخبرات البرنامج السلوكي المعرفي المستخدم، ونتائجه النفسية والتعليمية التي كانت ذات الأثر الواضح في انخفاض السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية من الطلاب، وقد تضمن البرنامج استخدام إجراءات وأنشطة تستهدف إعادة البناء المعرفي للطلاب الذي ساعد أفراد المجموعة التجريبية على تعديل سلوكهم غير المرغوب فيه، وتغيير محتوى معتقداتهم، وأفكارهم اللاعقلانية الخاطئة التي تعزز السلوك العدواني إلى معتقدات، وأفكار إيجابية تساعدهم على التعامل مع الأحداث والمثيرات البيئية المتباينة بشكل أكثر إيجابية، كما تساعدهم على تفسير المواقف

المختلفة منها بصورة أفضل، وما يتبع هذا من نتائج انفعالية سلوكية مرغوبة.

كم أن تضمن البرنامج لفنيات المناقشة الجماعية ولعب الدور، والنمذجة، وأسلوب حل المشكلات إلى جانب التنفيس الانفعالي، وتأثير هذه الفنيات في إعادة البناء المعرفي بطريقة ايجابية لدى أفراد المجموعة مما يؤكد على ضرورة الاهتمام بالمكون المعرفي عند معالجة السلوك العدواني.

ويعزى الباحثان هذه النتيجة في مجملها إلى نتائج انتظام أفراد المجموعة التجريبية في جلسات البرنامج المعرفي السلوكي المستخدم في الدراسة، حيث كانت الفنيات المستخدمة ذات معنى وفائدة في حياة الطلاب ذوي صعوبات التعلم مما جعلهم أكثر مرونة وأكثر حرصاً على الاستفادة الكاملة من فنيات البرنامج المستخدم، المتمثلة في فنيات المناقشة الجماعية ولعب الدور، والنمذجة، وأسلوب حل المشكلات إلى جانب التنفيس الانفعالي مما عزز الأداء المرغوب فيه لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المجموعة التجريبية في جلسات البرنامج المعرفي السلوكي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من على سبيل المثال لا الحصر، دراسة إسماعيل (2020)، ودراسة الكفوري والدغدي والسماحي (2019)، ودراسة المكاين والحوالدة (2019).

ثالثاً: نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد شهرين من انتهاء البرنامج) في مستوى السلوك العدواني، وأبعاده (السلوك العدواني اللفظي، السلوك العدواني غير اللفظي).

وللتحقق من هذه الفرضية، استخدم الباحثان مقياس السلوك العدواني على أفراد المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بشهرين كقياس تتبعي وتمت المقارنة بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس السلوك العدواني، ودرجته الكلية في القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية، والجدول (6) يبين النتائج المتعلقة بهذا الفرض.

يتبين من الجدول (6) عدم دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للسلوك العدواني وأبعاده، مما يؤكد أن التحسن الذي حققه الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المجموعة التجريبية قد حافظوا عليه بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بشهرين، ويدل ذلك على وجود ثبات في تأثير البرنامج السلوكي المعرفي واستمرار تأثير البرنامج على الطلاب بشكل إيجابي، وذلك بانخفاض معدل السلوك العدواني اللفظي وغير اللفظي بشكل ملحوظ ولجوئهم إلى تفاعلهم الإيجابي الاجتماعي مع الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعياً وبعيدة عن السلوكيات العدوانية اللفظية وغير اللفظية.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسات: البغدادي (2018)، ودراسة كل من عبد السلام ومينسي وصديق (2016)، ودراسة حمادة (2016) التي أوضحت عدم وجود دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للسلوك العدواني وأبعاده.

#### \* التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، تم تقديم التوصيات الآتية:-

- 1- ضرورة تمتين العلاقة بين الأسرة والمدرسة لمتابعة الطلاب ذوي صعوبات التعلم الذين يتصفون بالسلوك العدواني، وتوفير بيئة اسرية تعمل على تحسين سلوك الأبناء للأفضل.
- 2- ضرورة العناية بتقديم الارشاد لأولياء الأمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم الذين يتصفون بالسلوك العدواني لتوعيتهم في فنيات التعامل مع الأبناء، وكيفية التعامل معهم من أجل تخفيض السلوك العدواني لأبنائهم.
- 3- ضرورة تهيئة البيئة المدرسية المناسبة لاستخدام فنيات البرنامج المعرفي السلوكي في التعامل مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم الذين يتصفون بالسلوك العدواني مما ينعكس إيجابياً على انخفاض السلوك العدواني عند الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- 4- تشجيع المعلمين وتدريبهم على استخدام فنيات البرنامج المعرفي السلوكي في التعامل مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم الذين يتصفون بالسلوك العدواني.

إبراهيم، فيوليت فؤاد (2005). مدخل على التربية الخاصة. القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية.

أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف وأمال أحمد (2005). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة مكتبة الانجلو المصرية.

إسماعيل، حنان محمد (2020). فاعلية برنامج قائم على العلاج المعرفي لإدراك المساندة الاجتماعية لتخفيف السلوك العدواني لأطفال الروضة. مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، 23(78)، 133-

#### 144

باطة، أمال عبد السميع (2008). مقياس السلوك العدواني للأطفال. (ط3)، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية. بدير، كريم (2010). الأسس النفسية لنمو الطفل. ط2: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. بطرس، بطرس (2012). تعديل وبناء سلوك الأطفال. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

البغدادي، مي فتحي (2018). فاعلية برنامج إرشادي قائم على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لخفض السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، 13(112-143).

5- ضرورة عقد ورش عمل للمعلمين للتعرف على احتياجات هذه الفئة، وتوعيتهم في آلية التعامل معهم خلال مراحلهم العمرية المختلفة.

6- ضرورة تشجيع أولياء الأمور على المشاركة في البرامج الإرشادية والتدريبية المتخصصة في التعامل مع أبنائهم ذوي صعوبات التعلم.

#### \* المقترحات البحثية

سعيًا من الباحثان إلى إثراء الميدان التربوي بالبحوث، والدراسات ذات الصلة، فإن الباحثان يقترحان الآتي:-

1- اجراء دراسات تجريبية أخرى تستخدم البرنامج المعرفي السلوكي المستخدم في الدراسة الحالية وتطبيقه على مراحل عمرية أخرى، كالمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية.

2- دراسة فاعلية البرنامج على فئات مختلفة للطلاب من ذوي صعوبات التعلم وعلى عينات أكبر.

3- دراسة مقارنة عن الفروق في السلوك العدواني بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب العاديين.

#### \* المراجع

#### أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، سليمان (2007). المخ وصعوبات التعلم رؤية في إطار علم النفس العصبي المعرفي. الطبعة (5).

مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

إبراهيم، سليمان (2012). سيكولوجية صعوبات التعلم.

الإسكندرية. دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.

للكتاب، العدد الخامس عشر، السنة الرابعة،  
القاهرة.

رمضان، محمد (2004). مجالات تربية الطفل في الأسرة  
والمدرسة من منظور تكاملي. القاهرة: عالم  
الكتب.

الروسان، فاروق (2001). مناهج وأساليب تدريس ذوي  
الحاجات الخاصة. القاهرة، ادار الزهراء.

الزاد، فيصل (2002). اضطرابات فرط الحركة ونقص  
الانتباه والاندفاعية بالسلوك لدى الأطفال.  
الشارقة: مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية.

الزغي، أحمد محمد (2005). مشكلات الأطفال النفسية  
والسلوكية والدراسية. (ط1)، دمشق، دار الفكر  
للنشر والتوزيع.

زهران، حامد (2005). علم نفس النمو (الطفولة  
والمراهقة). الطبعة (6). القاهرة: مكتبة عالم  
الكتب.

ساويرس، سعيده (2014). فعالية برنامج إرشادي لحفض  
السلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الابتدائية  
ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، قسم  
الصحة النفسية، كلية التربية بالإسماعيلية، مصر.

ساويرس، سعيده (2014). فعالية برنامج إرشادي لحفض  
السلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الابتدائية  
ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، قسم  
الصحة النفسية، كلية التربية بالإسماعيلية، مصر.

بكار، عبد الكريم (2011). مشكلات الأطفال "تشخيص  
وعلاج لأهم عشر مشكلات يعاني منها الأطفال.  
الرياض: دار وجوه للنشر والتوزيع.

بني يونس، فراس والزريقات، إبراهيم (2015). فاعلية  
برنامج تدريبي سلوكي معرفي في تحسين فترة  
الانتباه وخفض السلوك العدواني لدى عينة من  
الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن. رسالة  
دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية.  
الأردن، عمان.

حافظ، نبيل (2004). صعوبات التعلم والتعليم العلاجي.  
القاهرة: زهرة الشرق.

حسين، طه عبد الغفار (2007). سيكولوجية العنف  
العائلي والمدرسي. القاهرة: دار الجامعة الحديث.

حسين، عمر (2016). فاعلية برنامج تدريبي للوظائف  
التنفيذية لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال  
ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. مجلة التربية  
الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل  
4(15)، 44-87.

خطاب، رأفت علي (2011). فعالية برنامج إرشادي  
لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين  
عقلياً. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،  
جامعة الزقازيق.

الخطيب، رجاء (1990). الضبط الداخلي/ الخارجي  
وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى جناح  
الأحداث. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة

التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة  
والتأهيل، 3(12)، 139-175.

عيسى، منى (2015). برنامج إرشادي سلوكي قائم على  
المساندة الاجتماعية لخفض حدة العدوان لدى عينة  
من المعاقين سمعياً. مجلة الإرشاد النفسي -  
مصر، 41، 529-570

الكفوري، صبحي والدغدي، ليلي والسماحي، فريدة  
(2019). فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات  
إدارة الذات في تخفيف السلوك العدواني لدى  
الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية،  
جامعة كفر الشيخ، 19 (1) 391-419.

معمرية، بشير (2007). أبعاد السلوك العدواني وعلاقته  
بأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي. مجلة شبكة  
العلوم النفسية العربية، 1(4) 14-25.

المكانين، هشام الخوالدة، محمد (2019). فعالية التدريب  
على إدارة الغضب في خفض السلوك العدواني  
وتحسين المرونة النفسية لدى عينة من الأطفال ذوي  
الإعاقة السمعية في مدينة عمان. مجلة العلوم  
التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 20(2)،  
43-72.

ملكوي، محمود زايد (2003). فعالية أسلوب التعزيز  
الرمزي في علاج ضعف الانتباه المصحوب  
بالنشاط الزائد لدى أطفال من ذوي صعوبات

سليم، عبد العزيز (2011). المشكلات النفسية والسلوكية  
لدى الأطفال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع  
والطباعة.

طعيمه، إيهاب فارس (2010). المناخ المدرسي وعلاقته  
ببعض المشكلات السلوكية المدرسية لدى طلاب  
المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة،  
معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة القاهرة.

العاصمي، رياض نايل (2008). اضطراب نقص الانتباه  
المصاحب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الصفين  
الثالث والرابع من التعليم الأساسي - دراسة  
تشخيصية. مجلة دمشق، عدد 1، ص 53-  
102.

عبد الله، عادل (2000). فعالية برنامج تدريبي لتنمية  
مهارات التواصل على بعض المظاهر السلوكية  
للأطفال التوحدين. مجلة بحوث كلية الآداب،  
جامعة المنوفية، ع6، ص 1-40.

عجلان، عفاف وطنطاوي، أحمد (1995). بعض العوامل  
المزاجية والمعرفية المرتبطة باضطراب قصور الانتباه  
لدى الأطفال والمراهقين. المجلة المصرية  
للدراسات النفسية - العدد الحادي عشر، 65-  
131.

عطوة، محمد (2016). فعالية برنامج معرفي سلوكي لخفض  
السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي  
اضطراب فرط الحركة المصحوب بالاندفاعية. مجلة

التعلم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان  
العربية للدراسات العليا، عمان.

النجار، سميرة وصديق، محمد ومنيسي، داليا (2016).  
فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لخفض السلوك  
العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا  
القابلين للتعلم. مجلة العلوم التربوية، جامعة  
القاهرة، 24(4)، 91-129.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Browne, Claire (2016) Psychological  
interventions in forensic  
learning disability services:a  
focus on anger and aggression.  
(Phd) thesis, Unpublished  
Faculty of Health and Medicine,  
Health Research. [http://eprints.  
Lancs.ac.uk/id/eprint/82113](http://eprints.Lancs.ac.uk/id/eprint/82113)  
Kauffman, J, M. (2005).  
Characteristics of emotional and  
behavioral disorders of children  
and youth (8 th ed). Upper  
Saddle River,NJ: PRENTICE  
Hall.